



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقفي
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر إستراتيجية التحدي في تنمية التفكير المنتج في مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	أ.م. د. زينب علي دارا	١٠
٢	الدلالة النفسية للتراكيب النحوية في قصيدة (ابتسم) لإبيليا أبو ماضي	أ.م. د. باسم محمد حسين علي	٢٠
٣	الموقف التركي من الحرب الامريكية على العراق ٢٠٠٣	أ.م.د. جواد كاظم خطاب	٣٤
٤	واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام	أ.م. د. نوري حساني علوان	٤٤
٥	الفنُونُ البلاغيَّةُ في جُمَلِ سَجَعَاتِ «الأساس» للزَّمخشيِّ «ت٥٣٨هـ»	م.د.علي محمَّد جاسم أ.د. حقي إسماعيل محمود	٥٨
٦	علنية الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة خلال العهد النبوي « جبل الصفا أنموذجاً»	أ.م. د. عمر قحطان عبد اللطيف م. د. عبد الحلیم أحمد محمود	٧٦
٧	تقديم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات	م.د. حسنين علي دغير الكناني	٨٦
٨	أثر القيم الإسلامية للأسرة ودورها في المجتمع	م. م باسم عزيز محمد	١٠٨
٩	أثر مرويات أهل البيت (ع) في حفظ السنة النبوية «عرض ودراسة»	م. د. كوثر محمد كاظم جواد	١١٨
١٠	أثر التصميم المحسّن في تنمية الإدراك البصري والحركي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دروس التربية الفنية	م. د. انسام اسماعيل محمد	١٣٢
١١	شعر عدنان الصائغ في ضوء النقد الثقافي «جدلية السلطة والاعترا ب والهوية»	م. م. ايمان كاظم ظاهر	١٥٠
١٢	أثر المناخ على الهجرات العربية «دراسة تاريخية»	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	١٦٢
١٣	الأنساق الثقافية في فن القصة (المجموعة القصصية «النظرات والعبرات» لمصطفى لطفي المنفلوطي انموذجاً»	م. م. إبراهيم سوادى جبار	١٧٦
١٤	طريقتا مسرحية المناهج والتدريس التبادلي	م. م. افتخار وهيب جري	١٨٨
١٥	موقف الجزائر من التدخلات العسكرية الامريكية في فيتنام دراسة في جريدة «الجمهورية العراقية (1964-1967)» مقال مراجعة	م. م. شهد محمد نزار	٢٠٠
١٦	فلسفه مسرح العبث وتطبيقاته في مبادئ التمثيل لدى طلبة قسم التربية الفنية	م. م. غاردينيا محمد رشيد	٢٠٦
١٧	استخدامات القصب في حضارة بلاد الرافدين	م. م. ميلاد محمد ياسين	٢١٦
١٨	التطرف وأثره على الاستقرار السياسي في نيجيريا» بوكورام أنموذجاً» دراسة تاريخية	م. م. زهراء حسين عبد علي منحوش	٢٢٢
١٩	البعد الأخلاقي في حياة الأنبياء والنص القرآني والضمير الإنساني	م.م. شاکر عبد الحسين	٢٣٤
٢٠	موقف المحكمة الدولية تجاه ازمة النفط الايرانية وحركة مصدق ١٩٥٢	م. م. شيماء فتجان حسناوي م. م. صفاء علي عبد الرضا	٢٤٨
٢١	إدارة التغطية الإخبارية المباشرة في القنوات التلفزيونية أثناء الأزمات: دراسة تحليلية للممارسات المهنية والتنظيمية	م. م. شيبت الحمد جبار ساجت	٢٦٢
٢٢	الرثاء في شعر الشاعر السيد صادق آل طعمة	م. م. مها عباس خضير	٢٧٦
٢٣	البناء الداخلي لمعجم تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري	م. م. رؤى علي إبراهيم م. م. منى علي عبد أبو نايلة	٢٨٦
٢٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع، البخارزي انموذجاً	م. باقر جلوي علوان	٣٠٢
٢٥	الإيجابية في فكر الشاعر العربي القديم مقال مراجعة	م. م. امنه سعود مخلف عبد الله	٣١٦
٢٦	الحركات الفكرية والمذهبية في العصر العباسي: بين الصراع السياسي والديني	احمد عبد الواحد	٣٢٠
٢٧	Ideological Shadows in Digital Media: A Stylistic and Semiotic Analysis of Hidden Meanings	.Author: Prof. Dr Sarab Kadir Mugair Author: Asmaa Omar Ismael	٣٣٨
٢٨	أبو القاسم الخوني ودوره الريادي في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)	الباحثة: آلاء جواد عبد الكاظم أ. د. عبد الباسط خليل	٣٥٢



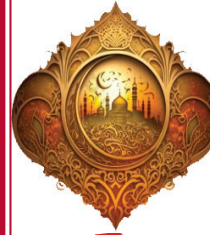
محتوى العدد (١١) المجلد الأول السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٩	سورة الطور: دراسة تحليلية، تربوية، ادبية	الدكتور عبد الله غلامي الباحثة: تمارة عباس جاسم	٣٧٠
٣٠	الحياة الفكرية في مدينة جرجانيا «من القرن الثالث الى نهاية القرن الخامس الهجري»	حسين جاسم حسن أ. د. سلسبيل جابر عناد	٣٨٢
٣١	أنواع الجنس في النص القرآني	حيدر عبد الكريم حسن أ. د علي بيراني	٣٩٨
٣٢	تقييم الوساطة ونطاق تطبيقها في العلاقات التجارية الدولية	الباحثة: دعاء عناد حسين أ. د. سهام سوادى	٤٠٨
٣٣	حماية الطفل من العنف في العراق بين النص القانوني والتطبيق العملي «مقال مراجعة»	م. د. سامي مدب محمد	٤٢٨
٣٤	مبدأ العفو في العقوبات الجنائية عند فقهاء الإمامية	م. د. زهراء جواد كاظم	٤٣٢
٣٥	الفروق اللغوية والدلالية بين الألفاظ القرآنية وأثرها في فهم النص التفسيري «دراسة تحليلية تطبيقية»	الباحثة: زهراء خليل جواد م. د. سالم جمعة مليك	٤٤٦
٣٦	جمال المضمون في شعر زهير بن ابي سلمى	الباحثة: زينب اكرم ايليا أ.م. د. شيماء ادريس محمد	٤٥٤
٣٧	أثر ابن السكيت في تشكيل ألفاظ الجسد الإنساني في المخصص نماذج تحليلية	الباحث: سرمد خالد محسن أ.د. خالد عبود حمودي	٤٦٦
٣٨	التزاعات المائية الدولية وأثرها على ادارة الموارد المائية في العراق دراسة قانونية في ضوء التزامات دول الجوار	سيف علي عبد السادة م. م. حيدر سعيد جهاد	٤٨٤
٣٩	العوامل الاجتماعية المؤدية إلى التعرض للمخدرات الرقمية لدى الشباب الجامعي «دراسة ميدانية في مدينة بغداد»	الباحثة: شهد صالح سلمان أ.د. الاء محمد رحيم	٤٩٨
٤٠	تسمية العرب قبل الإسلام لأولادهم في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن ثجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥١٢
٤١	إلزامات الإمام ابن حزم (ت ٥٦٦ هـ) للفقهاء في البيوع من كتابه المحلى / نماذج مختارة	الباحث: عمر محمد خلف حسن أ. د. محمد شاكر رشيد	٥٢٢
٤٢	تدقيق الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) ودوره في تحسين شفافية التقارير المالية	الباحثة: فادية علي عبدالكريم أ.م. د. الاء شمس الله نور الله	٥٣٦
٤٣	معالم الائتلاف من القرآن الكريم	أ.د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٥٥٨
٤٤	الوفرة الدلالية في النص القرآني أمثلة مختارة	الباحث: محمد عبد الرضا شتيوي الدكتورة علي بيراني شال	٥٧٠
٤٥	الاثر السلبي للنشاط البشري في المناخ بين القديم والمعاصرة	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٥٨٠
٤٦	العدول النحوي آليّة حجاجيّة في القرآن الكريم «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٥٨٨

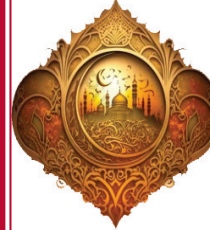


حماية الطفل من العنف في العراق بين النص
القانوني والتطبيق العملي
«مقال مراجعة»

م. د. سامي مدب محمد
كلية ابن خلدون الجامعة / قسم القانون



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

تُعدّ حماية الطفل من أهم ركائز بناء المجتمع السليم، إذ يشكل الطفل نواة المستقبل ورافعة التنمية البشرية. ومع تفاقم مظاهر العنف الأسري والاجتماعي في العراق خلال العقود الأخيرة، أصبح من الضروري تسليط الضوء على الإطار القانوني الذي ينظم حماية الطفل، حيث اولت التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية اهتماما بالغا بالطفل وضمان تمتعه بكامل حقوقه الانسانية وفي مقدمتها الحق في الحياة والامان والرعاية السليمة بعيدا عن مختلف اشكال العنف. الكلمات المفتاحية: حماية الطفل، العنف الأسري، الإطار القانوني.

Abstract:

Child protection is one of the most important pillars of building a healthy society, as children are the nucleus of the future and the driving force behind human development. With the exacerbation of domestic and social violence in Iraq in recent decades, it has become essential to highlight the legal framework that governs child protection. National legislation and international conventions have given considerable attention to children and ensuring their full enjoyment of their human rights, foremost among them the right to life, safety, and proper care, free from all forms of violence.

Keywords: Child protection, domestic violence, legal framework.

المقدمة:

ادرك المشرع العراقي اهمية حماية الطفل من العنف فسعى جاهدا الى وضع اطار قانوني يهدف الى صون حقوقه وحمايته من مختلف اشكال الاعتداء والتعنيف .

جاء قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩، والدستور العراقي لعام ٢٠٠٥، لتأمين مظلة قانونية تحمي الطفل من التعنيف، فضلا عن التزام العراق بالاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل ومع ذلك فان ظاهرة العنف ضد الاطفال ما تزال موجودة وايضا التطبيق العملي ما زال يواجه تحديات اجتماعية ومؤسسية متعددة.

وعلى الرغم من وجود هذه النصوص القانونية الا ان الواقع العملي يكشف عن فجوة بين النص والتطبيق التشريعي الامر الذي يستدعي دراسة هذه النصوص وتحليل مدى فاعليتها في تحقيق الحماية المطلوبة للطفل.

من هنا تبرز اهمية الموضوع اذ نسعى في هذا المقال الى تسليط الضوء على مفهوم العنف الموجه ضد الطفل وصوره المختلفة وبيان الاطار القانوني الذي يكفل حمايته، والوقوف على اوجه القصور التي تعترض تطبيق تلك الحماية واقتراح السبل الكفيلة بتعزيزها بما يضمن تحقيق بيئة آمنة وسليمة، وستتناول كل ماتقدم في اربعة محاور وهي على الوجه الآتي: المحور الاول مفهوم العنف ضد الطفل واشكالة والمحور الثاني الاطار القانوني لحماية الطفل والمحور الثالث هو التحديات العملية في تطبيق القوانين اما المحور الرابع هو الآثار النفسية والاجتماعية ضد الطفل.

مشكلة المقال:

تتمثل مشكلة المقال في التساؤل عن مدى كفاية النصوص القانونية في التشريع العراقي لتحقيق الحماية الفعلية للطفل.

أهمية المقال:

تكمن اهمية المقال في تسليط الضوء على الجهود التشريعية التي بذلها المشرع العراقي في مجال حماية الطفل وبيان مدى فاعلية تطبيقها في الواقع .

خطة المقال:

اقتضت طبيعة المقال تقسيم المقال الى عدة محاور ثم الخاتمة والمقترحات والتوصيات .



المحور الأول:

مفهوم العنف ضد الطفل وأشكاله:

يقصد بالعنف ضد الطفل كل فعل أو امتناع يصدر عن شخص بالغ يؤدي إلى إلحاق الأذى الجسدي أو النفسي أو العاطفي أو الجنسي بالطفل، وتتنوع أشكال العنف في المجتمع العراقي إلى ما يلي:

١- العنف الجسدي: يقصد بالعنف الجسدي هو كل فعل يؤدي إلى إلحاق أذى بدني مثل الضرب أو الحرق أو الدفع أو استخدام ادوات حادة أو صلبة لا يذاته ويعد هذا النوع من أكثر أشكال العنف وضوحاً وانتشاراً وقد يؤدي إلى إصابات متفاوتة ربما تصل إلى العاهة المستديمة أو الوفاة.

٢- العنف النفسي: هو كل سلوك يؤدي إلى إلحاق الأذى بالحالة النفسية للطفل دون أن يترك أثراً جسدياً ظاهرة مثل الإهانة المستمرة، والسخرية، والتهديد المستمر أو التخويف أو العزل الاجتماعي، ويعد هذا النوع من العنف شديداً خطورة لأنه يؤثر في تكوين شخصية الطفل وتثاقفه بنفسه، وقد يؤدي إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية وقد يؤدي أيضاً إلى الميل للسلوك العدواني والانحرافي

٣- العنف الجنسي: وهو من أخطر أشكال العنف، ويشمل كل استغلال للطفل في أفعال مخلة بالحياء سواء كان ذلك بالتحرش أو الاعتداء الجنسي أو استغلاله في المواد الاباحية وإجباره على القيام بأفعال ذات طبيعة جنسية ويعد هذا النوع أيضاً من أخطر أشكال العنف لما يترتب عليه آثار نفسية واجتماعية عميقة وطويلة الأمد.

٤- الإهمال أو التقصير في الرعاية: كترك الطفل دون رعاية أو حرمانه من التعليم أو من احتياجاته الأساسية. مثل الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والمأوى والحماية. وعلى الرغم من أن الإهمال قد لا يكون فعلاً مباشراً من أفعال الاعتداء، إلا أنه يمثل شكلاً من أشكال العنف لما يترتب عليه من أضرار جسيمة تؤثر على نمو الطفل وسلامته

المحور الثاني

الإطار القانوني لحماية الطفل في العراق

أقرّ قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ عدداً من المواد التي تحمي الأطفال من الإيذاء والعنف، منها:

١- المادة (٤١٠): تعاقب كل من تسبب عمداً في إحداث أذى أو ضرر جسدي للغير.

٢- المادة (٤١٣): تنص على معاقبة من اعتدى عمداً بالضرب أو العنف ولو لم يبلغ فعله درجة الجنابة.

٣- المادة (٣٩٣): تجرم جرائم الاعتداء الجنسي وهتك العرض.

٤- المادة (٤٠٩): تناولت جرائم القتل أو الإيذاء بدافع الشرف، والتي قد تمتد في بعض الحالات لتشمل القُصّر.

كما جاء قانون رعاية الأحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ ليعزز حماية الأطفال من الانحراف الناتج عن الإهمال أو العنف الأسري، بينما نصّ الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ (المادة ٢٩/أربعاً) على منع كل أشكال العنف والتعسف في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

المحور الثالث:

التحديات العملية لتطبيق القوانين

رغم وضوح النصوص القانونية، إلا أن التطبيق العملي يواجه عدداً من التحديات، منها:

١- ضعف الوعي القانوني لدى الأسر حول حقوق الطفل.

٢- تأثير العادات الاجتماعية التي تبرر استخدام العنف كأسلوب للتربية.

٣- قصور في أداء بعض الجهات التنفيذية في رصد حالات التعنيف والتحقيق فيها.

٤- غياب الإحصاءات الدقيقة حول معدلات العنف الأسري في المحافظات العراقية.

٥- قلة مراكز الإيواء والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المعنفين.

المحور الرابع:





الآثار النفسية والاجتماعية للعنف ضد الطفل

العنف ضد الطفل يترك آثاراً طويلة الأمد، من أبرزها:

١- نفسياً: اضطرابات القلق والاكتئاب والشعور بالدونية والعزلة.

٢- سلوكياً: الميل للعنف أو الانحراف في مرحلة المراهقة.

٣- اجتماعياً: ضعف الاندماج في المجتمع وانعدام الثقة بالأسرة أو المؤسسات.

٤- تعليمياً: تراجع الأداء الدراسي وكراهية المدرسة بسبب الخوف أو القلق المستمر.

وفي الختام لا بد لنا من تسليط الضوء على سبل الحد من العنف وتعزيز الحماية وذلك من خلال الاحوال الآتية:

١- سبل الحد من العنف وتعزيز الحماية

٢- تفعيل القوانين القائمة وتشديد العقوبات على مرتكبي العنف ضد الأطفال.

٣- تنظيم حملات توعية مستمرة للأسر حول أساليب التربية الإيجابية.

٤- إنشاء وحدات شرطة متخصصة بالعنف الأسري في جميع المحافظات.

٥- إدماج مفاهيم حماية الطفل ضمن المناهج الدراسية.

٦- دعم المنظمات المدنية العاملة في مجال حقوق الطفل.

٧- تعزيز التعاون بين وزارات التعليم والصحة والداخلية لضمان استجابة موحدة لحالات التعنيف.

الخاتمة:

إن حماية الطفل من العنف في العراق ليست مسؤولية قانونية فحسب، بل هي واجب إنساني وأخلاقي ووطني. فرغم وضوح النصوص القانونية التي تجرم التعنيف، يبقى التحدي الأكبر في التطبيق العملي الذي يتطلب تنسيقاً بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني. ولا يمكن بناء مجتمع آمن و متماسك دون ضمان طفولة آمنة خالية من العنف، لأن الطفل اليوم هو مواطن الغد وباني المستقبل.

النتائج:

١- المشروع العراقي اقر عددا من النصوص القانونية التي تهدف الى حماية الطفل.

٢- وجود فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق العملي

٣- الحاجة الى تفعيل الآليات القانونية الخاصة بحماية الطفل

التوصيات:

١- ضرورة تطوير التشريعات الخاصة بحماية الطفل .

٢- تعزيز دور المؤسسات الحكومية في متابعة حالات العنف ضد الاطفال .

٣- نشر الوعي المجتمعي باهمية حماية الطفل.

اهم المصادر التي راجعناها لكتابة المقال

١- الكتب

١- رحيم ته لارعزيز الحماية القانونية للطفل في التشريع العراقي. دراسة مقارنة، المركز الاكاديمي للنشر، عمان، ٢٠٢٢ .

٢- مصعب سالم علي الحوسني، الحماية القانونية للطفل من الاستغلال الجنسي في ضوء قانون حقوق الطفل، دار الحافظ للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٤ .

٣- وسيم حسام الدين الاحمد الحماية القانونية للطفل في التشريع والفقه والقضاء، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، الخرطوم، ٢٠١٥ .

٢- القوانين

١- قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ .

٢- قانون رعاية الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣

٣- اتفاقية حقوق الطفل لسنة ١٩٨٩

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الأول
السنة الرابعة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb